

الأغاني

- (وما تنفكُ تُرْحَضُ كلَّ يومٍ ... منَ السَّوءاتِ كالطَّفلِ النهيمِ) .
- (أَكُلُّ الدَّهرِ سعيُّكَ في تبابٍ ... تناغي كلَّ مُومِسةٍ أثيمِ) .
- فقال له لست كما قال الجعدي ولكني كما قلت .
- (لكلِّ جوادٍ عَثْرَةٌ يُستَقِيلُهَا ... وعَثْرَةُ مِثْلِي لا تُقَالُ مَدَى الدَّهْرِ) .
- (فَهَبْنِي يَا حَجَّاجَ أَخْطَأْتُ مَرَّةً ... وَجُرْتُ عَنِ الْمُثْلَى وَغَضَّيْتُ بِالشَّعْرِ) .
- (فهل لي إذا ما تبتُ عندك توبةً ... تَدَارِكُ ما قد فات في سالفِ العمرِ) .
- فقال له الحجاج بلى وإِن تبت لأقبلن توبتك ولأعفين على ما كان من ذنبك ومن لي بذلك يا مالك قال له لك وإِن به قال حسبي وإِن نعم الوكيل فانظر ما تقول قال الحق أصلحك إِنْ لا يخفى على أحد قال فترك مالك الشراب ووفى بعهده وأظهر النسك ثم طما به الشعر وطال عليه ترك اللذات والشراب فقال .
- مالك يشرب ولا يقبل العذل .
- (وَزَدَمانَ صِدْقٍ قال لي بعد هَدَاةٍ ... من الليل قم زَشْرَبْ فقلتُ له مَهْلاً) .
- (فقال أَبْخُلاً يَا بَنَ أَسْمَاءَ هاكها ... كُؤْمِيتاً كريحِ المِسْكِ تَزْدَهِفُ العَقْلاً) .
- (فتابعَتْهُ فيما أراد ولم أَكُنْ ... بِخَيْلاً على الذِّمَّانِ أو شَكْساً وَغْلاً) .
- (ولكنني جَلَدْتُ القُوَى أَبْذُلُ الذِّدَى ... وَأَشْرَبُ ما أُعْطَى ولا أَقبلُ العَدْلاً) .
- (ضحوكُ إذا ما دَبَّتِ الكَأْسُ في الفتى ... وَغِيَّـرَهُ سُكْرٌ وَإِنْ أَكْثَرَ الجَهْلَ) .
- قال فبلغ الحجاج أن مالكا قد راجع الشراب فقال لا يأتي مالك بخير